درجة تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين: "مدارس محافظة نابلس أنموذجاً"

The Degree of Technology Implemented in the Learning Process in Primary Schools from Teachers' Perspectives: Nablus Governorate Schools as a Model

ط.د/ أسماء سمير قريناوي

د. عماريوسف الوحيدي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

برنامج التعليم بوكالة الغوث الدولية (فلسطين)

asmaaqrenawi49@gmail.com
ammarwh@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2025/10/16	تاريخ القبول: 2025/11/15	تاريخ النشر: 2026/01/05

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which technology is implemented in the learning process in primary schools in Nablus Governorate from the teachers' perspectives. To achieve this objective, the study adopted a descriptive-analytical approach and developed a questionnaire consisting of 30 items divided into two main domains: the degree of technology implementation in the learning process in primary schools in Nablus Governorate, and the obstacles hindering the application of technology from the teachers' point of view. The questionnaire was administered to a purposive sample of 48 male and female teachers from both public and private primary schools in Nablus Governorate. The findings revealed that the level of technology implementation in the learning process was high, with a mean score of 3.85. No statistically significant differences were found in the degree of technology implementation attributable to the variables of age, gender, or academic qualification at the significance level ($\alpha \leq 0.05$). However, the results indicated statistically significant differences according to years of teaching experience. Moreover, the study showed that the overall mean of the obstacles to

technology implementation reached 3.57, which is considered relatively high, indicating the presence of several challenges in this regard. No statistically significant differences were found in the obstacles to technology implementation based on age, gender, academic qualification, or years of experience at the significance level ($\alpha \leq 0.05$).

***key words**:* Technology; Education; Schools.

ملخص البحث

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، وقامت بتطوير استبانة تتألف من 30 فقرة تنقسم إلى محورين أساسيين لقياس درجة درجة تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس ومعوقات تطبيق التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين. تم تطبيق الاستبانة على عينة من 48 معلمًا ومعلمة من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة نابلس، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.85. ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق التكنولوجيا تبعًا لمتغيرات العمر والجنس والمؤهل العلمي عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) ، بالمقابل أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق التكنولوجيا تبعًا لسنوات الخبرة. كما أظهرت الدراسة أن الدرجة الكلية لمتوسطات معيقات تطبيق التكنولوجيا بلغت 3.57 وهي درجة مرتفعة إلى حدٍّ ما مما يشير إلى وجود عدد من التحديات في هذا السياق. كما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات تطبيق التكنولوجيا تبعًا لمتغيرات العمر والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

كلمات مفتاحية: التكنولوجيا؛ التعليم؛ المدارس.

1. مقدمة

تشكل التكنولوجيا الحديثة محورًا أساسيًا في تطور وتقدم المجتمعات الحديثة، حيث تعتبر التكنولوجيا العامل الرئيسي الذي يشكل قوة دافعة للتحول في مختلف الميادين. في مجال التعليم، أصبحت التكنولوجيا تلعب دورًا حيويًا في تحسين تجربة الطلاب وتطوير أساليب التدريس. وتأتي

المدارس الابتدائية كبيئة حيوية لبناء أسس التعلم، وهي مكان حاسم يتأثر بشكل كبير بتبني التكنولوجيا في العملية التعليمية والتعلُّمية. ومع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي مع مرور الوقت، يتزايد التساؤل حول دور التكنولوجيا ومجالات تطبيقها في تعزيز العملية التعليمية في المدارس الابتدائية. لذلك نرى أنّ التكنولوجيا التعليمية ومهارات التواصل قد دخلت إلى حجرات الدراسة في مختلف دول العالم المتقدم، حيث أصبح استخدام الكمبيوتر وبرامج التعليم أمرًا حيويًا يُضاف إلى مهارات القراءة والكتابة والحساب. ويمكن للطلاب على مختلف المستويات التعليمية الاستفادة من البرامج التعليمية المتاحة عبر الإنترنت في مجموعة واسعة من المواضيع.

لذلك، جاء هذا البحث كمساهمة من في تسليط الضوء على مدى تطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية، وما هي المعيقات التي قد تحول دون تطبيقها. إضافة لتوجيه المعلم نحو تحسين التفاعل بينه وبين والطلاب وتوفير أساليب تدريس مبتكرة وملهمة. ولفهم كيف يمكن أن تكون التكنولوجيا شريكًا استراتيجيًا في تعزيز التعلم وتطوير المهارات الأساسية لدى الطلاب في المدارس الابتدائية. بالتركيز على هذه الجوانب، ونأمل في تقديم إسهامات هامة للمجتمع التعليمي والبحثي، وبناء جسر تواصل بين التكنولوجيا والتعليم للمساهمة في تطوير منظومة تعليمية مستدامة وفعّالة.

1.1. مشكلة الدراسة:

رغم التوجه العالمي المتزايد نحو الحاجة إلى تبني وتطبيق التعليم الإلكتروني في مجال التدريس، ورغم النجاح الذي أثبتته فعالية وجدوى استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال التعليم المدمج في الدول المتقدمة، وعلى الرغم من الخدمات المقدمة من التعليم عن بُعد، يظل هناك تحديات كبيرة، خاصة في البلدان النامية وتحديدًا في فلسطين، نظرًا للحصار الذي يفرضه الاحتلال على مختلف جوانب حياة الفلسطينيين، وتأثيراته الكبيرة على الاقتصاد الفلسطيني وبنية المؤسسات التعليمية اللوجستية (الرنتيسي، 2020).

واستنادًا إلى هذه السياقات والتحديات، تأتي هذه الدراسة لاستكشاف وتحليل كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس أثناء تدريس المنهاج المدرسي، ولتحديد العقبات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق هذا النوع من التعليم في هذه المدارس.

2.1 أسئلة الدراسة

بناءً على المشكلة البحثية المطروحة، سعت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس: ما درجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية بمحافظة نابلس، من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة تطبيق المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس للتكنولوجيا في عملية التعلم؟

2- ما هي التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس؟

3- ما هي التوجهات والتوصيات التي يمكن اتخاذها لتحسين تطبيق التكنولوجيا في التعليم الابتدائي في مدارس محافظة نابلس؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين تبعاً لمتغيرات (العمر والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)؟

3.1 فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم تبعاً لمتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

-لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين حول معوقات تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم تبعاً لمتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى درجة تطبيق المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس للتكنولوجيا في عملية التعلم.

2- التعرف إلى التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس.

3- تحديد التوجهات والتوصيات التي يمكن اتخاذها لتحسين تطبيق التكنولوجيا في التعليم الابتدائي في مدارس محافظة نابلس.

4- معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين حول تطبيق التكنولوحيا ومعوقات تطبيقها تُعزى لمتغيرات (العمر، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

5.1 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. مساهمة في البحث العلمي: تسهم الدراسة في إغناء الأدبيات العلمية المتعلقة بتكنولوجيا التعلم، وتقدم إضافات نظرية تساهم في تطوير المفاهيم المرتبطة بتكامل التكنولوجيا في التعليم.

2. توسيع فهمنا لمدى تطبيق التكنولوجيا في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس، ومعوقات هذا التطبيق. مما يسهم في توجيه البحوث المستقبلية حول تكنولوجيا التعلم في السياقات ذات الظروف المشابهة.

الأهمية التطبيقية:

1. تحسين جودة التعليم: تعتبر الدراسة خطوة نحو تعزيز جودة عملية التعلم في المدارس الابتدائية من خلال استخدام التكنولوجيا، مما يمكن من تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.

2. توجيه السياسات التعليمية: تقدم النتائج التي سيتم الحصول عليها توجهات قيمة لصنع القرار في مجال السياسات التعليمية، سواء على مستوى المدرسة أو المحافظة.

6.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- **الحدود البشرية**: يقتصر تطبيق الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

- **الحدود المكانية**: ستطبق هذه الدراسة على مدارس محافظة نابلس.

- **الحدود الزمانية**: ستطبق هذه الدراسة في العام الجامعي 2023 م.

- **الحدود المفاهمية**: ستقتصر الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

7.1 التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

تعريف عملية التعلُّم: هو " التغير في الاستجابة أو السلوك الناتج عن الخبرة" (الشريفي، 2000).

التعريف الإجرائي للتعلم: هو الاستعداد العقلي والشخصي الذي يحدد جاهزية الفرد لاكتساب معارف ومعلومات متنوعة، وفهم العلوم، واكتساب تجارب جديدة.

- **تعريف تكنولوجيا التعليم:**

هي طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من خلال أجهزة الحاسوب وشبكاتها، ووسائط الصوت والصورة والرسومات المتعددة، إلى جانب الأدوات البحثية والمكتبات الإلكترونية، بالإضافة إلى بوابات الإنترنت، سواء كانت عن بُعد أو داخل الفصل الدراسي. واستغلال تلك التقنيات بشكل شامل لنقل المعلومات إلى المتعلم بطريقة فعالة، وتحقيق ذلك بأقصر فترة زمنية وأقل جهد ممكن، مع تحقيق أقصى قدر من الفائدة. (الموسى، والمبارك، 2005).

وفي تعريف آخر هي المساهمة الحديثة في الجانب التقني الذي يخدم ميدان التعليم. وفقًا للرؤية التي تتفاعل بين العنصر البشري والأجهزة والأنظمة، بحيث تسهم تلك التكنولوجيا في تطوير النظام التربوي بمفهومه التعليمي (الشديفات والزبون، 2020).

- **التعريف الإجرائي لتكنولوجيا التعليم:**

هو التقنية التعليمية التي تعتمد على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتحديداً شبكة الإنترنت ووسائط التواصل، بهدف نقل المعلومات إلى الطلاب بشكل سريع وفعّال. ويتم ذلك من خلال عملية تفاعلية تكون مشوقة ومرنة، مما يمكن الطلاب من اكتساب المعرفة بأقل جهد وبأكبر قدر من الفائدة، وفي وقت قصير.

- **درجة تطبيق التكنولوجيا:**

تعرف إجرائيا بأنها الطريقة أو الخطوات التي يتم اتباعها لتحقيق تنفيذ أو تطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس. ويشمل ذلك الإجراءات الفنية أو العمليات التي يجب اتباعها لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية في تنفيذ هذا النظام التعليمي.

2. الأدب التربوي: تكنولوجيا التعلُّم:

إن موضوع تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس بصورة عامة، يتطلب فهم عميق للسياق النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع. ويُعد التكامل الفعّال للتكنولوجيا في التعليم أحد المجالات الحيوية في البحث التربوي. سيتم استعراض الأدبيات والإطار النظري لهذا البحث لفهم التحديات والتطلعات التي يواجهها المعلمون عند تبني التكنولوجيا لتعزيز عملية التعلم في المدارس الابتدائية تحديداً.

2.2 تكنولوجيا التعلُّم: مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، و أنواعها.

1.2.2 مفهوم تكنولوجيا التعلُّم (التعليم الإلكتروني):

هو نهج للتعليم يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الحواسيب وشبكاتها، ووسائط متعددة مثل الصوت والصورة والرسومات، بالإضافة إلى آليات البحث والمكتبات الإلكترونية. يشمل أيضًا الاستفادة من بوابات الإنترنت سواء كانت عن بُعد أو في الفصل الدراسي. والهدف الرئيسي من هذا النّهج هو استخدام التكنولوجيا بجميع أشكالها لنقل المعلومات بكفاءة عالية إلى المتعلم، بأقل جهد ووقت ممكن مع تحقيق أقصى فائدة. (الموسى والمبارك، 2005).

إنّ تقديم التعليم عن بُعد، وفقًا لسالم (2014)، يعد نظامًا تعليميًا متطورًا يهدف إلى تقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي مكان وزمان. ويعتمد هذا النظام على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتحقيق تواصلٍ فعّال بين المدرس والطلاب، حيث يتم تقديم المحتوى التعليمي عبر الشبكة المحلية أو العالمية، بشكل يتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى بسهولة ويُسر ويجعل من العملية التعليمية عمليةً تفاعلية ممتعة. يُشير هذا النهج إلى استخدام وسائل متعددة، مثل الصوت والصورة والرسومات، إلى جانب آليات البحث والمكتبات الإلكترونية.

2.2.2 خصائص تكنولوجيا التعليم:

تتميز تكنولوجيا التعليم بعدة خصائص أساسية، منها (الزاجي، د.ت: 38-39):

1- التفاعلية: ويُقصد بها التأثير الذي تمتلكه الوسائل التكنولوجية على المتلقي، حيث تجعله فاعلاً في عملية اكتساب المعرفة.

2- الفردية: تُسهم في تجاوز الفروق الفردية بين فئات مختلفة من التلاميذ، مما يتيح تكييف العملية التعليمية مع احتياجات كل فرد.

3- التنوع: تُظهر في وفرة المواد التعليمية وغناها محتوىً، والوسائل التي تُستخدم لتقديم هذه المواد، مما يسهم في تلبية احتياجات المتعلمين بشكل شامل.

4- التكامل: يُشير إلى تلاحم الوسائط والوسائل التكنولوجية مع المحتوى المعرفي من جميع الجوانب، بهدف تقديم عروض تعليمية غنية وشاملة.

5- الكونية: تشمل ربط المتعلمين بمصادر تعلم متنوعة في العالم، وتوفير إمكانية الوصول إلى مختلف المصادر والأفراد الذين يسعون لاكتساب المعرفة.

3.2.2 أهمية تكنولوجيا التعلم:

تتجلى أهمية تكنولوجيا التعلم في كونها أسلوبًا جديدًا وعصريًا في مجال التعليم، يتماشى مع التطورات والتغيرات التي تسيطر على جميع جوانب الحياة. ويُعتبر هذا الأسلوب موازيًا للتعليم التقليدي، الذي أصبح محدودًا في بعض الجوانب بالمقارنة مع الثورة التكنولوجية الهائلة في عصرنا

الحالي. يمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعلم (التعليم الإلكتروني) من خلال الدراسة التي قدمها عميرة وعليان وطرشون (2019) كما يلي:

- توفر مصادر معلومات متنوعة ومتميزة، وتخلق بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في بناء علاقات جديدة بين أولياء الأمور والمدرسة، وبين المدرسة والمجتمع الخارجي، مع التركيز على التفاعل بين الطلاب والأساتذة.

- تشجع على النقاش البنّاء وتبادل المعرفة والآراء من خلال وسائل الاتصال المتنوعة مثل البريد الإلكتروني والزوم وجوجل كلاس.

- تُعزز تطوير المعلمين ويرفع كفاءتهم من خلال التعلم المستمر لأحدث التقنيات التعليمية، مما يفتح آفاقًا للتطوير الشخصي والثقافي، مع توسيع دائرة المصادر المعلوماتية للطلاب.

- تُتيح لجميع الفئات العمرية الاستفادة منه بسهولة، وتُعد وسيلة ميسرة ومتاحة لجميع أفراد المجتمع.

- تُقدم برامج تفاعلية ومبتكرة تجمع بين التعليم والتسلية، مما يحول دون الشعور بالملل لدى الطلاب والمعلمين، ويساعد في تنمية مهارات الطلاب المتنوعة.

- تُحفز على الدراسة وترتقي بالمستوى العلمي والثقافي لأفراد المجتمع.

- تُسرع في عمليات التقييم وتصحيح الاختبارات باستخدام التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات المتقدمة.

- تتغلب على مشكلة نقص المعلمين والمؤسسات التعليمية.

- تُتيح فرص التعلم والمشاركة الفاعلة لجميع الطلاب بغض النظر عن قدراتهم العقلية والاستيعابية.

- تُمكّن الطلاب من الاستفادة القصوى من الزمن والوصول إلى المعلومات في أي وقت، دون ربط وصولهم بمواعيد محددة.

- تُخفّف من الأعباء الإدارية على المعلمين، مثل استلام وتسليم الواجبات بواسطة تقنيات التواصل الحديثة.

4.2.2 أهداف تكنولوجيا التعلُّم:

للتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعلم أهداف عدة تسعى لتطوير العملية التعليمية برُمّتها، ومن بينها (سالم، 2014):

1. تفعيل التعلم: التأكيد على مخرجات العملية التعليمية، حيث يعتبر التعليم وسيلة لتحقيق التعلم.

2. توفير مواقف محفزة للتفكير: وضع الطلبة في سياقات تحفز على التفكير النقدي والإبداع.

3. زيادة المشاركة الإيجابية: تحقيق ذلك من خلال تنويع وسائل تقديم الدروس وجعلها أكثر جاذبية.

4. تعزيز فعالية عملية التدريس: مساعدة المدرس في تقديم المواد بشكل فعّال واستغلال وقت التدريس بشكل أفضل.

5. تقليل الجهد والوقت التدريسي: تختصر وقت وجهد التدريسي، مما يعزز التحول من الأساليب التقليدية إلى أساليب تواكب روح العصر.

6. مراعاة الفروق الفردية: تأخذ في اعتبارها اختلافات الطلبة وتعمل على تلبية احتياجاتهم التعليمية المتنوعة.

7. تشجيع التعلم الذاتي: توفير فرص لتحقيق التعلم الفردي والذاتي للطلاب.

8. زيادة إنتاجية المؤسسة التعليمية: تسهم في رفع مستوى الإنتاجية بشكل كمّ ونوع.

9. تحفيز دافعية المتعلم: تثير اهتمام ودافعية الطلاب، مما يسهم في تحفيزهم لعملية التعلم.

10. تسهيل التذكر وتسريع عملية التعلم: تعمل على تسهيل عملية التذكر وزيادة سرعة التعلم، مع التأثير الإيجابي على تثبيت المعلومات.

3.2. من الدراسات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس.

1. دراسة العنزي (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، واعتمد الباحث في الدراسة منهجًا وصفيًا، حيث قام بتطوير استبانة تتألف من 34 فقرة لجمع البيانات، وشملت العينة 134 معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، واستخدمت أداة الدراسة وهي استبانة تم تطويرها خصيصًا للتحقق من درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مواد التربية الإسلامية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كانت بدرجات متوسطة. كما أظهرت النتائج تفاوتًا في درجة استخدام التقنيات التعليمية في مجالات مختلفة منها كانت درجة استخدام المعلمين مرتفعة في تدريس العبادات، ومتوسطة في تدريس الحديث النبوي والسيرة، ومتوسطة في تدريس تلاوة القرآن الكريم، ومنخفضة في تدريس العقيدة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، ولكن لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي في جميع المجالات. وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة.

2. دراسة السعيدات (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام اللوح التفاعلي في مدارس مديرية لواء البتراء والصعوبات التي تواجهه، واعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا، حيث قام الباحث بتطوير استبانة لقياس واقع استخدام اللوح التفاعلي، وشملت الدراسة 31 معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية في لواء البتراء حيث يتواجد فيها اللوح التفاعلي، واستخدمت الدراسة استبانة تم تطويرها خصيصًا لقياس واقع استخدام اللوح التفاعلي في مدارس مديرية تربية البتراء، وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف اللوح التفاعلي في خدمة التعليم والتعلم في مدارس مديرية تربية البتراء لم يكن بالدرجة الكافية والمستوى المقبول، بالرغم من توفره في مدارس محددة دون غيرها.

3. دراسة ميرزا جاني وآخرين (Mirzajani et al., 2016): هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر في تحفيز المعلمين في منطقة مزانداران في إيران وزيادة دافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي، باعتماد الملاحظات الميدانية والمقابلات شبه المنظمة، وشملت العينة معلمين في منطقة مزانداران في إيران، ولم يتم تحديد عدد العينة بشكل دقيق في النص المقدم، واستخدمت الدراسة أدوات بحث تتضمن الملاحظات الميدانية والمقابلات شبه المنظمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي تؤثر في استخدام المعلمين للتعلم

الإلكتروني تشمل الدعم الكافي من المديرين، ومعرفتهم الكافية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الموارد اللازمة.

4. دراسة بالاجاديا (Balajadia, 2015): هدفت الدراسة إلى البحث في استعدادات المعلمين قبل الخدمة في الفلبين لتوظيف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي، وشملت الدراسة 92 معلمًا من معهد المعلمين في فلبين، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين كانوا يظهرون اتجاهات إيجابية نحو فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. وبينت الدراسة أن المعلمين يعتقدون أن معارفهم وإمكاناتهم ومهاراتهم ليست كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني بفعالية. وأشاروا إلى قلة التسهيلات والموارد والمرافق المتاحة لهم لممارسة خبراتهم المكتسبة خلال دراستهم الجامعية.

تظهر الدراسات توافقًا على أهمية التكنولوجيا في تحسين تجربة التدريس بصورة عامة، ولكنها تُظهر أيضًا تحديات مشتركة، سواء كانت في سياق التعليم الإلكتروني أو استخدام التكنولوجيا التقليدية.

تتسم هذه الدراسة بالتركيز على مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بصورة عامة في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين. ويأتي هذا الهدف استنادًا إلى النقص الحاصل في الدراسات السابقة حيث لم يتم استكشاف هذا الموضوع في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس في فلسطين.

3. الطريقة والإجراءات:

1.3 منهج الدراسة:

استخدِم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، ثم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج ومقارنتها.

2.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (**معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة نابلس**).

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة تم اختيارها من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة **نابلس**، وبلغ عدد أفرادها (48) معلما ومعلمة تم اختيارها بالطريقة القصدية.

4.3 أداة الدراسة:

تم بناء الاستبانة وتقسيمها إلى محاور أساسية. يقيس المحور الأول درجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس. بينما يقيس المحور الثاني المعوقات التي قد تحول دون تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في هذه المدارس من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت من (30) فقرة.

1.5.3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان الدراسة وأفادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

2.5.3 ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، حيث كان معامل ثبات الأداة (73.0%) وهو معامل ثبات جيد في الابحاث التربوية والإنسانية.

6.3 متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات:

أولا- **المتغيرات المستقلة** :

- متغير العمر، واشتمل على ثلاثة مستويات (أقل من 30 سنة. من 30-45، أكثر من 45 سنة).
- متغير الجنس، وأشتمل على مستويين (ذكر، أنثى).

- متغير المؤهل العلمي، وأشتمل على مستويين (، بكالوريوس، ماجستير).
- متغير عدد سنوات الخبرة، وأشتمل على ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانيًا- المتغيرات التابعة

درجة تطبيق التكنولوجيا في عملية التعليم في المدارس الابتدائية.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس:

والذي نص على (ما **درجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين)**

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمحور الدراسة الأول حول درجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	يستطيع المعلم إعداد المواد التعليمية على شكل ملفات إلكترونية تعليمية	4.19	0.49	**0.838**
2	يقدم الدروس التعليمية بطريقة مشوقة باستخدام تكنولوجيا وتقنيات التعليم	4.1	0.66	**0.82**

6	يرسل مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.08	0.99	**0.816**
11	يعمل المعلم عبر تكنولوجيا وتقنيات التعليم على تعزيز التعلم الذاتي والمستمر	4.06	0.38	**0.812**
8	يشجع المعلم على التنافس ويعزز الدافعية بين الطلاب باستخدام التكنولوجيا وتقنيات التعليم	3.98	0.67	**0.796**
5	يسعى المعلم إلى إثراء المناهج ببرامج إلكترونية تقديمية مناسبة، ويجري استطلاعًا للآراء ويستجيب للاستفسارات	3.94	0.73	**0.788**
10	يعمل المعلم على تطوير مهارات التواصل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم	3.94	0.81	**0.788**
7	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تطبيق تكنولوجيا وتقنيات التعليم	3.92	0.77	**0.784**
12	يسعى المعلم إلى تنمية مهارات الطلاب في التفكير الناقد باستخدام التقنيات الحديثة	3.92	0.65	**0.784**
14	يستخدم أساليب تعلم مناسبة لتكامل التكنولوجيا وتقنيات التعليم	3.9	0.63	**0.78**
13	يشجع المعلم على التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال تكنولوجيا وتقنيات التعليم	3.88	0.67	**0.776**
9	يدمج الطلاب في أنشطة فعّالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية	3.83	0.91	**0.766**

3	يتمتع المعلم بوسائل برمجيات جاهزة للمواد العلمية	3.54	0.71	**0.708**
4	يستخدم المعلم وسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة كمصدر رئيسي للمعرفة	3.31	0.99	**0.662**
15	يعزز المعلم مهارات التعلم المستمر للطلاب دون حدود أو قيود	3.21	1.01	**0.642**
	الدرجة الكلية	**3.85**	**0.74**	**0.77**

المصدر: الباحثان.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (1) أنّ الفقرة (1) "يستطيع المعلم إعداد المواد التعليمية على شكل ملفات إلكترونية تعليمية" تظهر بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة (15) "يعزز المعلم مهارات التعلم المستمر للطلاب دون حدود أو قيود" ظهرت بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.21). في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لمحور الدراسة الأول (3.85) وهي درجة مرتفعة حسب مقياس ليكرت الخماسي، مما يعني أن المعلمين يميلون إلى تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم بشكل إيجابي بصورة عامة، وهذا يفسر نتائج هذا المحور.

جدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمحور الدراسة الثاني حول معيقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم من وجهة نظر المعلمين مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	قلة الموارد المتاحة تحد من قدرة المعلمين على تقديم تجربة تعليمية شاملة	4.38	0.61	**0.88**
12	صعوبة الوصول للبنية التحتية للإنترنت في بعض المناطق تشكل عائقًا لتنفيذ التعليم الإلكتروني	4.33	0.72	**0.87**

7	نقص في البنية التحتية التكنولوجية لاستخدام التعليم الإلكتروني بفعالية	4.02	1.00	**0.80**
13	القلق حيال استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	3.90	0.93	**0.78**
5	تحضير المحتوى للتعليم الإلكتروني يتطلب تكييف المناهج والمواد التقليدية	3.81	0.70	**0.76**
14	نقص التأهيل لدى المعلمين على استخدام الأدوات والتقنيات التعليمية الإلكترونية والرقمية	3.73	1.05	**0.75**
2	الصعوبة في إقامة تواصل فعال مع الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة	3.46	1.15	**0.69**
4	صعوبة توفير الأنشطة العملية وتدريب المهارات اللغوية العملية عبر الإنترنت	3.44	1.01	**0.69**
11	التعلم عن بُعد يشكل تحديًا في إدارة الصف وإيجاد بيئة تعليمية مناسبة للتعلم	3.44	1.09	**0.69**
8	التعليم الإلكتروني يمنع تفاعل الطلاب مع المصادر الأصيلة للمواد التي يتم تدريسها	3.38	1.27	**0.68**
9	عدم الرضا من قبل المعلمين تجاه التعليم الإلكتروني	3.23	1.15	**0.65**
3	تقديم التقييم الفوري وتعليقات شخصية على أداء الطلاب يعتبر صعبًا عبر الإنترنت	3.21	1.09	**0.64**
6	صعوبة تقديم الدعم اللازم للطلاب عن بُعد	3.15	1.18	**0.63**

15	ضعف التخطيط للدروس الإلكترونية	3.06	1.17	**0.61**
10	عدم الثقة في قدرة المعلم على نقل المفاهيم للطلاب	3.00	1.17	**0.60**
	الدرجة الكلية	**3.57**	**1.02**	**0.71**

المصدر: الباحثان.

تُظهر نتائج تحليل الجدول رقم (2) المتعلق بالمعيقات أمام تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم، أنّ الفقرة (1) "قلة الموارد المتاحة تحد من قدرة المعلمين على تقديم تجربة تعليمية شاملة" جاءت بأعلى متوسط حسابي (4.38). بينما الفقرة (15) "ضعف التحضير الفني والتخطيط للدروس الإلكترونية" جاءت بأدنى متوسط حسابي (3.06). إضافة لذلك كانت الدرجة الكلية لمحور الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وهي درجة مرتفعة. وهو ما يعطي تفسيراً لهذا المحور من محاور الدراسة فيما يتعلق بمعيقات تطبيق تكنولوجيا التعليم في هذه المدراس.

2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).**

- **متغير العمر:**

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير العمر

متغير العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	22	3.74	0.39
من 30-45 سنة	16	3.98	0.37

أكثر من 45 سنة	10	3.91	0.20
المجموع	**60**	**3.87**	**0.32**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (4) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	.551	2	.275	2.246	**.118**
داخل المجموعات	5.520	45	.123		
المجموع	6.071	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.118) أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير العمر**.

- **متغير الجنس:**

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	10	3.99	0.27

أنثى	38	3.82	0.37
المجموع	**48**	**3.85**	**0.36**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (6) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	.250	1	.250	1.972	**.167**
داخل المجموعات	5.821	46	.127		
المجموع	6.071	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.167) أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير الجنس.**

- **متغير المؤهل العلمي:**

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لمدى تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

بكالوريوس	40	3.85	0.37
دراسات عليا	8	3.89	0.30
المجموع	**48**	**3.85**	**0.36**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (8) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	.015	1	.015	.110	**.741**
داخل المجموعات	6.056	46	.132		
المجموع	6.071	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.741) أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير المؤهل العلمي.**

- **متغير سنوات الخبرة:**

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	18	3.66	0.36
من 5-10 سنوات	16	4.03	0.30
أكثر من 10 سنوات	14	3.90	0.32
المجموع	**48**	**3.85**	**0.36**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (10) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	1.203	2	.602	5.561	**.007**
داخل المجموعات	4.868	45	.108		
المجموع	6.071	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.007) أقل من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير سنوات الخبرة**، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أن **هناك دلالة إحصائية** في استجابات المبحوثين حول درجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس **تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول معوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين تعزى **لمتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).**

- **متغير العمر:**

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير العمر

متغير العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	22	3.73	0.53
من 30-45 سنة	16	3.41	0.59
أكثر من 45 سنة	10	3.47	0.69
المجموع	**48**	**3.57**	**0.59**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (12) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	1.056	2	.528	1.535	**.227**
داخل المجموعات	15.478	45	.344		
المجموع	16.533	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.227) أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير العمر**.

- **متغير الجنس:**

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	10	3.27	0.68
أنثى	38	3.65	0.55
المجموع	**48**	**3.57**	**0.59**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (14) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	1.097	1	1.097	3.270	**.077**
داخل المجموعات	15.436	46	.336		
المجموع	16.533	47			

المصدر: الباحثان

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.077) أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير الجنس.**

- **متغير المؤهل العلمي:**

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	40	3.54	0.60
دراسات عليا	8	3.69	0.58
المجموع	**48**	**3.57**	**0.59**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (16) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	.147	1	.147	.412	**.524**
داخل المجموعات	16.387	46	.356		
المجموع	16.533	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.524) أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير المؤهل العلمي.**

- **متغير سنوات الخبرة:**

جدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المتوسطات الحسابية لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	18	3.77	0.51
من 5-10 سنوات	16	3.32	0.58
أكثر من 10 سنوات	14	3.59	0.63
المجموع	**48**	**3.57**	**0.59**

المصدر: الباحثان.

جدول رقم (18) نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) لدرجة تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	1.746	2	.873	2.657	**.081**
داخل المجموعات	14.787	45	.329		
المجموع	16.533	47			

المصدر: الباحثان.

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي أعلاه، تبين أن قيمة sig (0.081) أكبر من 0.05، وهي بذلك غير دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمعوقات تطبيق التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس تعزى **لمتغير سنوات الخبرة.**

3.4. أهم الاستنتاجات:

1- أظهرت متوسطات الاستجابات في محور درجة تطبيق التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم قيماً مرتفعة في معظم فقرات المحور، مما يعزز توجه المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

2- أظهر عددٌ من الفقرات متوسطاتٍ ذات قيم مرتفعة في محور معوقات تطبيق التكنولوجيا، مما يشير إلى وجود عدد من التحديات التي يواجهها المعلمون بهذا الخصوص ومن أهمها: قلة الموارد المتاحة تحد من قدرة المعلمين على تقديم تجربة تعليمية شاملة. وصعوبة الوصول للبنية التحتية للإنترنت في بعض المناطق تشكل عائقًا إضافيًا لتنفيذ التعليم الإلكتروني. ونقص في البنية التحتية التكنولوجية لاستخدام التعليم الإلكتروني بفعالية. وقلة التدريب ونقص التأهيل لدى المعلمين على استخدام الأدوات والتقنيات التعليمية الإلكترونية والرقمية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (العمر والجنس والمؤهل العلمي) فيما يتعلق بدرجة تطبيق التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم. في حين أظهرت النتائج وجود تأثير دلالي إحصائي لعدد سنوات الخبرة في هذا السياق.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات (العمر والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) فيما يتعلق بمعوقات استخدام التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم.

4.4. التوصيات:

بناءً على نتائج واستنتاجات هذه الدراسة، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين تطبيق تكنولوجيا التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة نابلس وهي:

1- تعزيز التدريب والتأهيل من خلال توفير دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتحسين مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا التعليمية.

2- توجيه الاستثمار في الموارد وزيادة التمويل لتحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، مع التركيز على مناطق تعاني من قلة في البنية التحتية.

5. خاتمة:

يُلاحظ من نتائج هذا البحث أن متوسطات الاستجابات في محور درجة تطبيق التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم قيماً مرتفعة في معظم فقرات المحور، مما يعزز توجه المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، كما أن عددًا من الفقرات ذات قيم مرتفعة في محور معوقات تطبيق التكنولوجيا، مما يشير إلى وجود عدد من التحديات التي يواجهها المعلمون بهذا الخصوص، ولوحظ أن من أهم التحديات والمعيقات قلة الموارد المتاحة تحد من قدرة المعلمين على تقديم تجربة تعليمية شاملة، وصعوبة الوصول للبنية التحتية للإنترنت في بعض المناطق تشكل عائقًا إضافيًا لتنفيذ التعليم الإلكتروني، ونقص في البنية التحتية التكنولوجية لاستخدام التعليم الإلكتروني بفعالية، وقلة التدريب ونقص التأهيل لدى المعلمين على استخدام الأدوات والتقنيات التعليمية الإلكترونية والرقمية.

كما لاحظنا في هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (العمر والجنس والمؤهل العلمي) فيما يتعلق بدرجة تطبيق التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم. في حين أظهرت النتائج وجود تأثير دلالي إحصائي لعدد سنوات الخبرة في هذا السياق فقط، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات (العمر والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) فيما يتعلق بمعوقات استخدام التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم.

المصادروالمراجع:

- الرنتيسي، محمد. (2020)، معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا(Coved-19) ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4(38)، ص57-74.

- الزاجي، حليمة. (د.ت). **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**، رسالة ماجستير، عبد المالك السبتي، جامعة منتوري-قسنطينة.

- سالم، أحمد (2014). **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية.** الرياض: مكتبة الرشد.

- السعيدات، اسماعيل. (2018). **واقع استخدام اللوح التفاعلي في مدارس تربية البتراء والصعوبات التي تواجههم في ذلك**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- الشديفات، منيرة، والزبون، سليم. (2020). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجية نظر المعممين فيها، **دراسات، العلوم التربوية**، 47(1)، 242-253.

- الشريفي، شوقي السيد. (2002). **معجم مصطلحات العلوم التربوية**، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض.

- عميرة، جمال، عليان، عبد الرحمن، وطرشون، علي. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. **مجلة آفاق للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، (عدد خاص)، 285–298.

- العنزي، طلال مروان خلف. (2018). **درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.

- الموسى، عبد الله؛ والمبارك، أحمد. (2005). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، شبكة البيانات، الرياض.

- Balajadia, D. (2015). *Gauging the ICT-Based Teaching Readiness of Preservice Teachers in the Light of 21st Century Education*. PEOPLE : International Journal of Social Sciences, Special Issue, 11-30. Available Online at: http://grdspublishing.org/PEOPLE/people.html.

- Mirzajani, H. ; Mahmud, R. ; Ayub, A. & Wong, S. (2016). *Teachers' Acceptance of ICT and Its Integration in the Classroom.* Quality Assurance in Education : An International Perspective, 24(1), PP 26-40.